رقم الوثيقة: MDE 14/031/2009
29 سبتمبر/أيلول 2009

العراق: منظمة العفو الدولية تحث على الإفراج الفوري عن 36 معتقلاً إيرانياً

ما زالت مجموعة من 36 شخصاً من المقيمين في معسكر أشرف رهن الاحتجاز في مركز للشرطة في مدينة الخالص، في محافظة ديالى، شمالي بغداد، منذ قبض قوات الأمن العراقية على أفرادها في 28 – 29 يوليو/تموز 2009. ويعاني الرجال الستة والثلاثون من اعتلال في حالتهم الصحية بينما يواصلون إضرابهم عن الطعام.

وطبقاً لآخر المعلومات، وبعد إحالتهم إلى محكمة جنائية في محافظة ديالى، شمالي بغداد في 16 سبتمبر/أيلول، أكد قاضي التحقيق في مدينة الخالص قراره السابق الصادر في 24 أغسطس/آب 2009 بالإفراج عن الرجال الستة والثلاثين جميعاً نظراً لعدم وجود تهم ضدهم. ورد قاضي التحقيق، حسبما ورد، تهمة ثانية بأنهم يقيمون على نحو غير قانوني في العراق. ويقال إن النائب العام، الذي استأنف القرار الأول لقاضي التحقيق، لا مانع لديه بأن يطلق سراحهم دون تهمة. بيد أن الشرطة المحلية في الخالص، ورغم قرار القاضي والتماسات محامي الدفاع، تواصل رفض الإفراج عن المعتقلين دون أن تقدم أسباباً أو تبريراً قانونياً لاستمرار اعتقالهم.

ومنظمة العفو الدولية تحث السلطات العراقية الآن على أن تفرج عن المقيمين الست والثلاثين في معسكر أشرف المعتقلين لدى الشرطة فوراً وبلا قيد أو شرط. كما تدعو المنظمة رئيس وزراء العراق، نوري المالكي، إلى التدخل الشخصي وإصدار أوامره بمباشرة تحقيق في عدم استجابة شرطة الخالص لقرارات الإفراج عن الرجال الستة والثلاثين. كما تكرر المنظمة معارضتها لأية إعادة قسرية للإيرانيين، بمن فيهم المعتقلون الستة والثلاثون أو أي من المقيمين في معسكر أشرف، إلى إيران في ظروف يمكن أن يتعرضوا فيها لخطر انتهاكات حقوق الإنسان، بما فيها التعذيب والإعدام.